

المحاضرة: مناهج تعلم اللغة

أهداف المحاضرة:

أن يتعرف الطالب على المنهج الوصفي

أن يتعرف الطالب على المنهج التاريخي

أن يتعرف الطالب على المنهج المعياري

المكتسبات القبلية:

أن يكون الطالب على دراية بطريقة التعليم القديمة حتى يتسعى له المقارنة بينها وبين
الطرائق الراهنة

الاختبار القبلي:

كيف كان تعليكم اللغات قديما؟

محاور المحاضرة:

1/تعريف مناهج تعلم اللغات

2/أهم مناهج تعلم اللغات

1/ مفهوم مناهج تعلم اللغات: إنَّ تعلُّم اللغات هو موضوع شائق، فما من شيء أحلَّ من التحدث إلى شخص ما بلغة كنت - حتى وقت قريب - لا تفهمها؛ ولكن على قدر شعورك بالغبطة عندما تجيد الحديث، لا يخلو الأمر من الإحباط وسوء الفهم والأخطاء المحرجة في أثناء تعلمك. غير أن اكتساب لغة ما يحتاج إلى طرائق تضبط المحتوى المقدم للفئة المستهدفة، فالمناهج التي يحتمل إليها متعلمو اللغة مختلفة ، لعل الأشهر منها ما تعلق بالمنهج التقليدي المتماشي مع متطلبات المقاربة بالمحتويات، وكذا المنهج البنوي الذي رسم حدود مقاربة جديدة ألا وهي المقاربة بالكافيات.

2/ المناهج المعتمدة في تعلم اللغات

أ/ المنهج الوصفي: المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية و رسائل الماجستير والدكتوراة ، و منهاج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، و وضعها في إطارها الصحيح، و تفسير جميع الظروف المحيطة بها، و يعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، و بلورة الحلول التي تمثل في التوصيات والمقررات التي يسوقها الباحث لإنها الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث، و سوف نتعرف هذا المقال على تعريف المنهج الوصفي وخصائصه.

ب/ المنهج المعياري: المنهج المعياري بخلاف المنهج الوصفي قائم على فرض القاعدة أي يبدأ بالكليات وينتهي إلى الجزئيات ، ولما كان المنهج الوصفي منهجاً استقرائياً يعتمد المادة اللغوية أساساً فالمنهج المعياري يعتمد القاعدة وينأى عن الوصف ويتأول لما خرج عن القواعد التي يصوغها بأحكام : شتى التأويلات . أو يحكم عليها بالشذوذ والقلة إن لم يجد لها تأويلاً مناسباً .

ج/ المنهج التاريخي: عرف العالم الجليل ابن خلدون المنهج التاريخي على أنه: "أخبار السابقين والدول والأيام، وفي محتواه التحقيق، والتعليق، والتعرف على الكيفيات والمسببات التي ترتبط بالواقع .". يُعرف المنهج التاريخي في البحث العلمي على أنه: "الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعرف والحقائق، وذلك عن طريق مطالعة المعلومات أو البيانات التي دُوّنت في الفترات الماضية، وتنقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمُدعمة بالقرائن والبراهين .".